



امتحانات البكالوريا الامتحان الجهوي الموحد

مادة العربية

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي
وتكوين الأطر والبحث العلمي
قطاع التعليم المدرسي
الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين
جهة مكناس- تافيلالت

الممتر سنة
السنة الدراسية: 2007/2008

1/2

الشعب : ع/ت/ر/ع/ق/ت/ع/ك/ع/ت/م/ف/ب.تط

المعامل : 2:

مدة الإجازة : 2س

الدورة : العادية

1- النص :

الفن والمجتمع

قبل البحث في ماهية العلاقة بين البيئة الاجتماعية والعمل الفني، يحسن بنا أن نشير إلى خطا انساق فيه بعض مفكري الأدب وتقاده، وهو أن الفن عمل فردي محض، لا يحتمل أية مسؤولية اجتماعية، إنما هو لهر ذاتي لا يتعدى حدود الهواية الجمالية التي يمارسها الفنان. ولسنا نجد أدل على خطا هذا المفهوم الاغترالي، من القول: إن الفن بما هو تعبير عن ذات الفنان، هو في الوقت نفسه تعبير عن فئة من الجماعة التي يعيش بينها مبلورا آراءها واتجاهاتها، مجسدا أمالها، ومعبرا عن واقعها، وعما تصبو إليه انطلاقا من هذا الواقع في معركة الحياة والمصير. اليس الفن فمضا من محتوى الشخصية؟ اليس الشخصية مشبعة بالمحتوى الاجتماعي؟ فكيف يمكن إذا ان تتصور فنا معالي منقطعاً عن مجرى الحياة الاجتماعية، إلا ان يكون فنا اغتراليا هزيل الدلالة الإنسانية؟.

رب من يقول: نحن لا ننكر علاقة الفن بالمجتمع كما لا ننكر علاقته بالطبيعة، غير انها في نظرنا علاقة متشبا لا علاقة غاية. فالفن يستند في مصدره ومادته إلى معطيات المجتمع، ولكنه لا يلتزم غاية اجتماعية معينة. إنه لهر فردي خالص. يا عجباً لهذا القول: يقر بمصدرية الفن الاجتماعية، وينكر عليه بعند أية غاية في هذا القبول. كأنما الناس في هذا المفهوم أشياء الطبيعة، تعطى ولا تأخذ، توحى ولا تعي. أفلا ترى أعمال الفن متداولة بين الناس، جيلا بعد جيل، في الكتب والمتاحف و المعارض و على المسارح، وفي القاعات المختلفة، يتأثرون بها و يتفنون بجماليتها، وبما وراء هذه الجمالية من بذور الفكر واتجاهاته؟ كان يصح زعم هؤلاء لو أن الفن يصدر عن الحياة ولا يتجه إليها ولا يؤثر فيها بالإرغاش الجمالي الفريد. كان يصح زعمهم لو أن الفن لا يتعدى بتأثيراته حدود الفنان المبدع. إنه لمن الخطأ القادح، أن ننظر إلى المجتمع نظرتنا إلى الطبيعة، كأنه مثلها مشاهد جامدة عديمة الإحساس تؤثر ولا تتأثر، توحى ولا تعي .

إن الفنان، إجمالاً، مسؤول عن تقم مجتمعه وتأخره باعتباره مشاركاً فيه، وباعتباره متأثراً به و مؤثراً فيه؛ ولعل مسؤولية الأديب أعظمها شأنًا وأبعدها خطراً، لأن الأديب وحده، من دون سائر الفنون يقوم على مادة الألفاظ اللغوية، أي على ملولات معنوية صريحة، فيما تتوسل الفنون الجميلة الأخرى بمواد النغم و اللون والشكل والحركة، وهي مواد لا تحتمل الإبانة المعنوية المباشرة، بل تقصد إلى التعبير عن طريق الأجواء الإيحائية البعيدة.

إن الفن ليس مجرداً عن مسؤوليته الاجتماعية، ولا ينبغي لأحد أن يتصور الفن منقطع الصلة عن المجتمع، سواء من حيث الموضوع أو الغاية. فالفن تعبير أصيل عن جوهرية الإنسان، وجوهر الكائن الإنساني شخصيته، والشخصية محصل اجتماعية الفرد، فلم لا يكون الفن بالنتيجة عملاً فردياً- اجتماعياً؟

“الفن والأديب” د. ميشال عاصي، ص 40 و ما بعدها (بتصرف)، منشورات المكتب
التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط2-1970

اقرأ النص بتمعن ثم أجب عن الأسئلة:

***أولاً- المجال الرئيسي الأول: درس النصوص(10ن)**

- 1- عين من خلال مؤشرين دالين المفهوم الذي يتمحور حوله النص.....1ن
- 2- أ - حدد القضية الأساس في النص.
ب- أبرز، حسب النص، المصادر التي يستقي منها الفنان موضوعات فنه؛ ثم وضح مظاهر تأثير الأعمال الفنية في الإنسان.....2ن
- 3- أ- يتوزع معجم النص حقلان بارزان هما: الفن والمجتمع.
ب- اذكر أربعة ألفاظ دالة على كل حقل، ثم بين العلاقة بين الحقلين.
ب- في النص ريان حول الفن وغائيته.
ج- حدد هذين الرايين، و بين تعليليهما، والعلاقة القائمة بينهما.
- 4- أبرز طريقة الكاتب و أساليبه في عرض مضمون النص.....4ن
- 4- طرح الكاتب في نهاية الفقرة الأولى ثلاثة تساؤلات مترابطة.
ب- اكتب فقرة منسجمة تناقش فيها هذه التساؤلات، و تبدي رأيك مع التعليل المناسب.....3ن

***ثانياً- المجال الرئيسي الثاني: مكون علوم اللغة.(4ن)**

- 1 - تأمل الفقرة الثانية من النص ، ثم أنجز المطلوب :
- أ - اجرد أسلوبين إنشائيين، و بين نوعيهما، ثم وضح المعنى المستفاد منهما حسب السياق.
ب- عين في العبارة الآتية : " يقر بمصدرية الفن الاجتماعية، و ينكر عليه بعدئذ..."
الفظتين الدالتين على الطباق، ثم وضحهما في جملة دالة.
ج- استخرج من الجملة : "كأنه مثلها مشاهد جامدة عديمة الاحساس..." ممنوعاً من الصرف،
ثم وضح في جملة مفيدة مع الشكل التام.....2ن
- 2- تأمل الفقرة الثالثة، ثم أنجز المطلوب:
- أ- اجرد منها تمييزاً، ثم حدد نوعه و حكمه الإعرابي.
ب- ورد في نفس الفقرة الفعلان: " تتوسل" و "تحتمل".
ب- ايت بمصدريهما، موضحا التغيير الذي طرأ عليهما عند النسب.....2ن

***ثالثاً- المجال الرئيسي الثالث: مكون التعبير والإنشاء(6ن)**

- يقول الكاتب: "الفن تعبير أصيل عن جوهرية الإنسان، و جوهر الكائن الإنساني شخصيته، و الشخصية محصل اجتماعية الفرد. فلم لا يكون الفن بالنتيجة عملاً فردياً-اجتماعياً؟"
ب- انتج نصاً متماسكاً توسع فيه قولة الكاتب، مستثمراً ما تدربت عليه في " مهارة توسيع فكرة".



السنة الدراسية: 2008/2007

امتحانات البكالوريا الامتحان الجهوي الموحد

مادة: اللغة العربية

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي

وتكوين الأطر والبحث العلمي

كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي.

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

جهة مكناس - تافيلالت -

ع.ق والتدبير

الشعب: ع تج - ع ر - ف تط - ع تك - م مدرسون

مدة الإجتاز: ساعتان

المعامل: 2

الدورة: العادية

1/2

www.9alami.com

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

أولا: المجال الرئيسي الأول: درس النصوص

1- المؤشرات الدالة :

- مصدر النص، عنوانه، الجملة الأولى والأخيرة منه، الجملة الأولى من بداية الفقرات.
(يقبل مؤشران مما ذكر) (5، 0).

- المفهوم المحوري هو: الفن (5، 0)..... 1ن

2- أ- القضية الأساس : إبراز طبيعة العلاقة بين الفن والمجتمع ،و الغائية من هذه العلاقة (75، 0)

ب- مصادر الفنان : الذات (25، 0) الطبيعة (25، 0) المجتمع (25، 0).

- مظاهر تأثير الأعمال الفنية: الانفعال بالجمال (25، 0) والتأثر بما وراءه من معطيات الفكر.

(يقبل كل جواب مقارب) (25، 0)..... 2ن

3- أ- الحقول المعجمية: (يكتفى بأربعة ألفاظ في كل حقل)

حقل الفن: العمل الفني، الأدب، الهواية الجمالية، الفنان، أعمال الفن، الارتعاش الجمالي، مادة الألفاظ، النغم، اللون، الشكل، الحركة، الفنون الجميلة، المبدع. الأجواء الإيحائية (25، 0).

حقل المجتمع: البيئة الاجتماعية، مسؤولية اجتماعية، فنة من الجماعة، الواقع، المحتوى الاجتماعي، الحياة الاجتماعية. (25، 0).

العلاقة: تلازم/ ترابط/ تفاعل... (5، 0).

ب- الرأي...و التعليل، والعلاقة:

* الرأي الأول: الفن لهو ذاتي/ تعبير فردي محض... (25، 0).

تعليله: المجتمع والطبيعة هما مصدرا إلهام للفنان لا غير (25، 0)، وعليه فالفن لا غاية نفعية له سوى الجمال (25، 0).

* الرأي الثاني: الفن تعبير عن ذات الفنان وعن ذات الجماعة التي يمثلها.. (25، 0).

تعليله: للفن علاقة وطيدة بالمجتمع، فهو يصدر عن الحياة ويتجه إليها، (25، 0) وعليه فالفن له غاية اجتماعية وغير ذلك يعتبر فنا انعزاليا... (25، 0).

العلاقة: تضاد/ تعارض/ اختلاف.. (5، 0).

ج- طريقة الكاتب وأساليبه:

- الانطلاق من العام نحو الخاص (تحديد موضوع البحث: العلاقة بين الفن و المجتمع، مناقشة الرأي الخاطي، -

طرح الرأي النقيض وشرحه،: تخصيص الحديث عن الأدب، الانتهاء إلى خلاصة). (25، 0).

- توظيف بعض أساليب التفسير والبرهنة (الوصف، الشرح ، ضرب الأمثلة، المقارنة بين الناس/ المجتمع والطبيعة،

النزعة الحوارية...)- طغيان الأسلوب الخبري - الجمل الطويلة- توظيف الروابط المناسبة(75، 0)..... 4ن

www.9alami.com

4- كتابة فقرة منسجمة....

- يراعى في تقويم الفقرة المطلوبة مدى قدرة الممتحنين على مناقشة مضمون التساؤلات المتمثل في العناصر الآتية: الفن تعبير عما تختزنه الذات المبدعة من مشاعر وأحاسيس و معاناة... الذات المبدعة متشعبة بالوسط الاجتماعي، وهي بذلك ليست معزولة عن واقع الجماعة....-الفن ذو بعد اجتماعي/ إنساني، وإذا اقتصر على الذات فهو فن هزيل... (5، 1).
- كما يراعى إبداء الرأي الشخصي بالموافقة أو المخالفة (كلياً أو جزئياً) مع التعليل المقنع (1ن)، والانسجام وسلامة اللغة (5، 0).....(3ن).

ثانيا- المجال الرئيسي الثاني: مكون علوم اللغة

www.9alami.com

1- (أ) الأسلوبان الإنشائيان ودلالاتهما:

- "يا عجباً....." النداء (0، 25)، الدلالة: التعجب ... (0، 25)
- "أفلا ترى....." الاستفهام (0، 25)، الدلالة: التقرير/التنبيه ... (0، 25).
- ب - الطباق: (يقر- ينكر) (0، 25)، يراعى في الجملة صحة المعنى والمبنى (0، 25).
- ج - الممنوع من الصرف: مشاهد (0، 25)، يراعى في التوظيف الشكل التام بناء على الموقع الإعرابي للممنوع من الصرف (0، 25).....(2ن).
- 2- (أ) التمييز: "شأننا"- "خطرا". (يكتفى بمثال واحد)، (0، 25).
- نوعه: تمييز ملحوظ أو تمييز النسبة (0، 25)، حكمه: النصب (0، 25).
- (ب) -

الفاعل	المصدر	النسبة	التغيير الطارئ (0.25).
تتَوَسَّل	تَوَسَّل (0، 25)	تَوَسَّلِي (0، 25)	إلحاق ياء مشددة بأخر الاسم المنسوب و كسر ما قبلها.
تَحْتَمِل	احْتِمَال (0، 25)	احْتِمَالِي (0، 25)	نفس التغيير

(2ن)

ثالثا- المجال الرئيسي الثالث: مكون التعبير والإنشاء

- * يراعى في تقويم نص التعبير والإنشاء:
- تفريع القولة إلى أفكار جزئية- اعتماد أسلوب المناقشة والتحليل- تقديم الاستشهادات المناسبة- اتباع تصميم منظم للأفكار-الانسجام والتناسك- حسن توظيف الروابط الملائمة بين الأفكار أو بين الجمل حسب ما يتطلبه المقام- سلامة اللغة- احترام علامات الترقيم....
- * عموماً تراعى مدى قدرة الممتحن على استثمار تقنيات المهارة و وسائلها.....(6ن)

www.9alami.com